بيجو والنسيج السحري

Original Publisher: Dastkari Haat Samiti
Author: Jaya Jaitly
Illustrator: Bhramara Nayak
Translator: Dr. Abed Al-Sameai

التعليم فوق الجميع | education above all

Level 4

كان الجو بعد ظهر اليوم حارًا ومليئًا بالغبار في قرية جيلميندا الهادئة بالقرب من مدينة سامبالبور في ولاية أوديشا. جلس بيجو، البالغ من العمر تسع سنوات، تحت شجرة في انتظار والده. كان سيسافر مع والده في رحلة طويلة.

حلّقت ذبابة بالقرب من أذن بيجو. تسبب وهج الشمس وصوت طقطقة آلة النسج اليدوي من الأكواخ المجاورة بشعور بيجو بالنعاس. كان يعتقد أنه سيغفو قليلًا برفقة الكلب البني الذي جاء ليشاركه الظل، لكن الكلب كان يلهث بصوت عالٍ بسبب الحرارة وهو ما أبقى بيجو مستيقظًا.

لم يلتحق بيجو، مثل معظم الأطفال في قريته، بالمدرسة. كان يريد ذلك، لكنّ والديه قالا إنه لا فائدة من تعلم أشياء لا علاقة لها بمهنة النسيج. كانا يعتقدان أن كل ما سيتعلمه هو مجموعة أفكار غير مجدية حول العمل في مكتب.

لذا حاول بيجو إقناع نفسه بأن المدرسة لم تكن ممتعة على الإطلاق، لأن الأولاد الذين كانوا يذهبون إليها بدت عليهم التعاسة، وكان عليهم حمل حقائب ثقيلة مليئة بالكتب. وقد حصل شقيق أحد أصدقائه على "شهادة" بعد التحاقه بالمدرسة لكنها لم تساعده في الحصول على وظيفة. فقد تردد كثيرًا على الجهات المختلفة في مومباي، لكن كل ما عُرض عليه من وظائف كانت فقط في محلات الشاي وأكشاك الصحف والحراسة.

عاد إلى المنزل لمساعدة والده في نسج ملابس للنساء تُسمى "ساري الإيكات"، التي كان يأخذها والده إلى مومباي بين الحين والآخر لبيعها إلى تاجر جملة.

كان بيجو قد تعلّم القراءة والكتابة من جده والد أبيه، الذي كان قد تعلّم أشياء كثيرة عندما كان يعمل لفترة معينة في منزل مدرس محلي.

جعل الجد الرياضيات أمرًا سهلًا لبيجو باستخدام كرات الغزل في عناقيد، وأحيانًا إضافة كل الكرات الزرقاء وطرح الصفراء منها ثم ضربها بعدد الكرات باللون الأحمر وطرح عدد الكرات باللون الأخضر. اعتقد بيجو أن ذلك كان ممتعًا ونسي المدرسة مؤقتًا.

حكى الجد لبيجو أيضًا قصصًا عن الملابس الرائعة من قريتهم وكيف كانت تُجمَع في أوقات سابقة، إلى جانب أنواع أخرى من الأشياء القيّمة، لتسافر على متن سفن متجهة إلى بالي، في بلد بعيد يسمى إندونيسيا. كانت هذه الرحلات تسمى "بالي ياترا". أحب بيجو سماع هذه القصص عن الأشياء المختلفة التي كانت تُصنع في تلك الأوقات، وتمنى أن يتمكن هو أيضًا من السفر بعيدًا في كل الأرجاء حاملًا الملابس الجميلة المنسوجة في قريته.

كان والد بيجو وجده ينتميان إلى أسرة عريقة من النساجين اليدويين الذين أتقنوا فن الغَزْل وصباغة خيوطه الطويلة قبل أن يتم حياكتها. لكنه كان عملًا شاقًا. وما كان لوالد بيجو أن ينتهي من نسج هذه الأقمشة الطويلة التي يحتاج لبيعها لكسب ما يكفي من المال لرعاية الأسرة بأكملها ما لم يساعد بيجو ووالدته وأخواته وأبناء عمومته في هذا العمل.

غالبًا ما كان بيجو يجلس مع والدته وأخواته يلفون خيوط الحرير الملونة ببراعة على بكرات، أو يغزلون حزم القطن الرقيقة على شكل خيوط. ساعد بيجو أيضًا والده في مد الخيوط الطويلة الملونة بين عمودين على طول الشارع الترابي بجوار كوخهم.

كان والد بيجو يربط الخيط على مسافات غير متساوية وفقًا لنمط قديم. وعند صبغ هذا الخيط ، بدا مرقطًا ومزينًا بالألوان. كان والد بيجو يأخذ كل خيوط الغزل المصبوغة داخل سقيفة الصفيح الصغيرة ويثبتها في النول، ثم يبدأ النسج.

يتسمّر بيجو في مكانه وهو يشاهد والده يقذف بكرة الحياكة الطويلة ذهابًا وإيابًا بين الخيوط. وكان والد بيجو يشدُّ الجزء الذي تم نسجه بمشط معدني، وينظر بين الحين والآخر بشكل منتظم إلى الجانب الآخر من القطعة للتأكد مما تم إنجازه وعدم وجود عيوب فيه.

كانت بكرة الحياكة تتحرك ذهابًا وإيابًا، ذهابًا وإيابًا، حتى تظهر أشكال حياكة رائعة على ما يُسمى الإيكات – وهو الجزء الرئيسي لثوب الساري* ويتميز بأطراف متلألئة على كلا الجانبين ولوحة متقنة من النقوش الجميلة في أحد طرفيه.

* ثوب هندي تقليدي يتكون من قطعة واحدة طويلة تلفها المرأة حول جسدها

كان بيجو يطوي هو ووالدته وأخواته قطعة القماش الجاهزة ويضغط عليها حتى تصبح حزمة صغيرة مشدودة يتم فتحها فقط عند عرضها على العميل.

ودائمًا ما كان بيجو يتساءل عن سبب عدم ارتداء أمه لمثل هذه الثياب الجميلة التي تُسمى الساري. ففي كل عام، كانت تشتري ثوبين من الساري القطني المصبوغ في معامل المدينة الكبيرة للاحتفال بعيد "الدوسيرا"، ولم تُظهر والدته أبدًا أي اهتمام بأنواع الساري التي كان والده ينسجها للنساء اللواتي يعشن في المدن البعيدة. سأل بيجو والدته ذات مرة: "لماذا لا ترتدين الساري الحريري الذي ينسجه أبي يا أمي؟"

ابتسمت الأم وقالت: "لا يمكنني فعل ذلك، إلا إذا أصبحت أنت أو والدك رجلًا ثريًا".

استيقظ بيجو فجأة من حلمه أثناء قيلولته بعد العصر حينما ربّت والده على رأسه لإيقاظه. كان والده يحمل حقيبة كتف صغيرة من القماش ذات سَحّاب، وحزمتين كبيرتين من القماش. "هيا يا بيجو! استيقظ. هل أنت مستعد للذهاب؟ هل ودّعت والدتك وجدك؟"

أجاب بيجو: "نعم، يا أبي"، وقفز متيقظًا، وأخذ إحدى الحزمتين.

شعر بيجو أنه قد كَبُر وأصبح رجلًا. كان ذاهبًا إلى دلهي مع والده لمساعدته في حمل حُزم الساري التي نسجها. قال والده إنهم قد يحصلون على سعر أفضل إذا ذهبوا مباشرة إلى السيدات اللائي يبحثن عن مثل هذه الملابس بدلًا من إعطائها للتجار في مدينة سامبالبور أو تاجر جملة في بعض المدن الكبيرة. كانت هذه هي زيارة بيجو الأولى لمدينة كبيرة. وكان الجد قد أقنع والد بيجو باصطحابه معه للحصول على بعض الخبرة في السفر، حتى يتمكن يومًا ما من الذهاب في رحلة "بالي ياترا" بمفرده. كان بيجو متحمسًا جدًا ومتوترًا بعض الشيء.

مشى بيجو ووالده على الأقدام إلى محطة الحافلات وانتظرا هناك أربعين دقيقة في الظل الخفيف، حتى وصلت الحافلة القديمة المتهالكة. أخذتهما الحافلة إلى مدينة سامبالبور حيث استقلا من هناك قطار "هيراكود" السريع إلى محطة نظام الدين في مدينة نيودلهي.

كانت رحلة القطار شيّقة لكنها مخيفة بعض الشيء. اضطر بيجو إلى النوم متكئًا على ذراع والده طوال الليل، حيث لم يكن هناك أي مساحة فارغة في المقصورة.

أكّد له والده: "سيكون الأمر أكثر راحة في طريق العودة. يمكننا شراء تذاكر درجة المقاعد المحجوزة عندما يكون لدينا القليل من المال بعد بيع أثواب الساري."

لم يقل بيجو أي شيء. كان متعبًا ومتشوقًا وقلقًا وجائعًا في نفس الوقت.

وفي كل مرة كان والده يخرج من مقصورة القطار في محطات التوقف، كان يحذّر بيجو بصرامة - "اجلس على حزم الثياب، واستلق عليها، وأرح رأسك عليها، لكن لا تغمض عينيك عنها حتى لو لدقيقة. قد يأخذها شخصٌ ما ثم يضيع كل شيء مّنا." شعر بيجو بأهمية كبيرة عندما أسند إليه والده حراسة الحزم، لكنه كان خائفًا من أن القطار قد يغادر قبل عودة أبيه. ماذا سيفعل إذا حدث ذلك؟

كان قلب بيجو يتوقف عن الخفقان السريع ويعود إلى نبضه الطبيعي فقط بعد أن يعود والده إلى المقصورة حاملًا معه بعض الباكورا (كرات من الخضار المهروس) الساخنة المقلية بالزيت وأكواب الفخار المليئة بالشاي (عادة بعد أن يبدأ القطار في التحرك). ولذلك كان بيجو يتظاهر في معظم الأوقات بأنه لم يكن جائعًا ولا يريد أي شيء ليأكله أو يشربه.

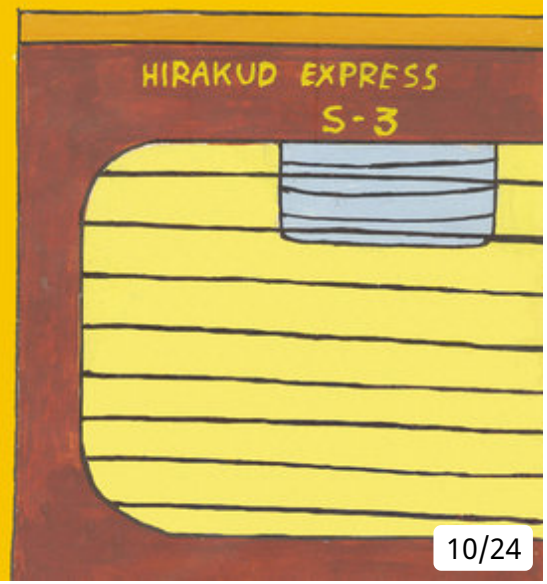

عندما وصلا إلى دلهي، حمل والد بيجو حُزم الثياب بينما تولى بيجو مسؤولية الحقيبة القماشية. لم تكن الحقيبة التي حملها بيجو ثقيلة جدًا؛ فقد كانت تحتوي فقط على مجموعة من الملابس النظيفة لكل منهما، وأغصان النيم لتنظيف الأسنان، وقطعتين قماشيتين صغيرتين من القطن لاستخدامهما كمناشف، وأوشحة، وأغطية للرأس أو مناديل، ودفتر عناوين قديم. وكان الوالد دائمًا ما يحمل معه كمية صغيرة من القطن ومغزلًا يدويًا لغزل بعض الخيوط في حالة اضطرارهما إلى الانتظار في أي مكان لفترة من الوقت. كان والد بيجو يقول دائمًا إنه من الجيد أن يشغل الإنسان نفسه بعمل مفيد وألا يضيع الوقت دون فعل شيء ذي فائدة.

استأجر بيجو ووالده عربة صغيرة تُسمى "ريكشا" للانتقال إلى حيث يعيش بهاباني الأخ الأصغر لوالد بيجو، فهو يعيش في شارع مزدحم بجوار منطقة تسمى "مالفيا ناجار". كان بيجو يُحدّث نفسه بأن بعض أعمدة الإنارة التي يراها في هذا الشارع تشعُّ ضوءًا أكثر مما كان في قريتهم بأكملها.

كانت المتاجر الجميلة ذات النوافذ الكبيرة تعرض ألبسة الساري المطرزة والأوشحة البراقة والثلاجات والتلفزيونات، وجميع أنواع الأشياء الأخرى التي كانت على شكل صندوق والتي لم يرها بيجو من قبل.

قام أحدهم بتشغيل جهاز تلفزيون في متجر. تعرّف بيجو مباشرة على أميتاب باتشان، الممثل الشهير الذي قلده جميع الأولاد الأكبر سنًا في قرية بيجو في تسريحة شعره. وبجانب ذلك المتجر كان هناك كشك يُباع فيه دجاج التندوري الذي تدلى على شكل مخلوقات صغيرة الحجم معلقة على أسياخ. بدا منظرها مُحزنًا، لكن رائحتها كانت شهية.

اعتقد بيجو أنه ربما يستطيع إقناع والده بشراء قطعة صغيرة له من هذا الدجاج المشوي إذا باعا ثياب الساري بسعر جيد. وبجانب كشك الدجاج كانت هناك ورشة الميكانيكا التي يملكها عمه. قال والد بيجو إنهما كانا محظوظين لأنهما تمكّنا من المكوث معه في غرفته الصغيرة فوق الورشة خلال وجودهما في دلهي.

في صباح اليوم التالي، استيقظ بيجو متأخرًا. كان والده وعمه يناقشان الأماكن التي يُمكن الذهاب إليها لبيع ثياب الساري. قام والده بتدوين العناوين وكيفية الوصول إلى أماكن مختلفة في هذه المدينة الضخمة. تمنّى بيجو لو كان باستطاعته قراءة العبارات المكتوبة على الحافلات وعلى اللوحات الضخمة المنتشرة على طول الطريق.

صعد بيجو ووالده إلى الحافلة. كان والد بيجو شاردًا في أفكاره الخاصة وبدا وكأنه لا يلاحظ أي شيء من حوله.

نظر بيجو إلى الناس في الشارع وتساءل كيف يمكن لهما أن يَبْدُوَا مُهمَّيْن للغاية في مثل هذه المدينة الكبيرة والصاخبة والمزدحمة، وما إذا كان سيجد طريقه إلى المنزل مرة أخرى إذا ضاع.

بعد السفر في الحافلة لما بدا أنه عدة ساعات ثم السير لأكثر من كيلومترين على طول طريق مظلل، وصل بيجو ووالده إلى منزل كبير. اتصل رجل يرتدي زيًا رسميًا ويقف عند البوابة بشخص في الداخل. أخيرًا، سُمح لهما بالدخول وطُلب منهما أن يتبعا رجلًا آخر أخذهما بدوره إلى سيدة المنزل.

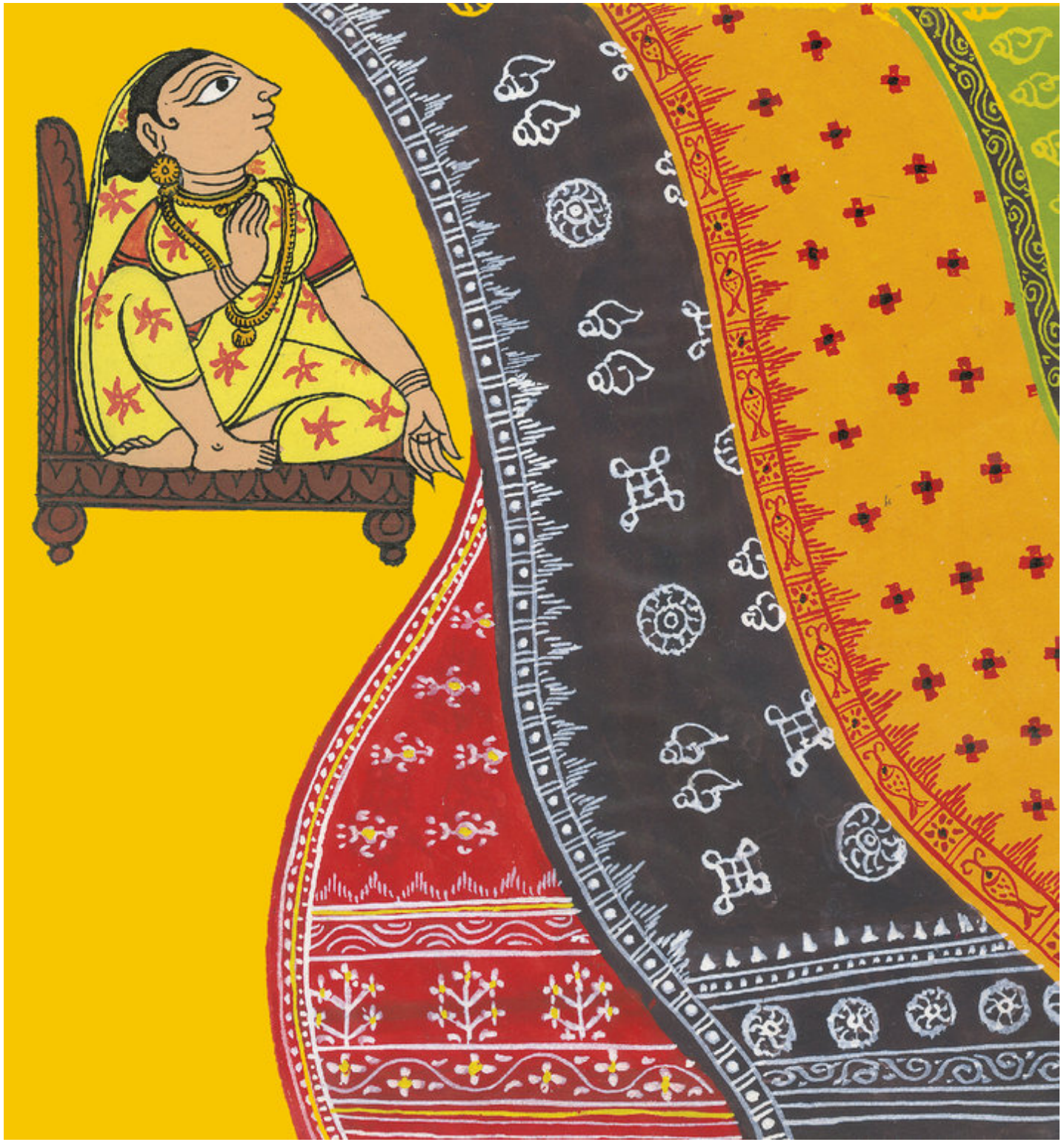

خلع بيجو ووالده النعال عند الباب، كما يفعلان في منزلهما، على الرغم من أن الرجل الذي كان يقودهما كان يرتدي حذاءً أسود كبيرًا. طلب الرجل منهما الجلوس على السجادة في غرفة مليئة بالكراسي الضخمة ذات الوسائد الكبيرة.

بعد فترة قصيرة، جاء صبي صغير، أكبر قليلًا من بيجو، وحدّق فيه. ثم خرج مسرعًا ودعا والدته. صاح قائلًا: "هناك رجل معه حزمتان من الثياب بانتظارك يا أمي".

بعد بضع دقائق، دخل الصبي مرة أخرى، وتبعته والدته.

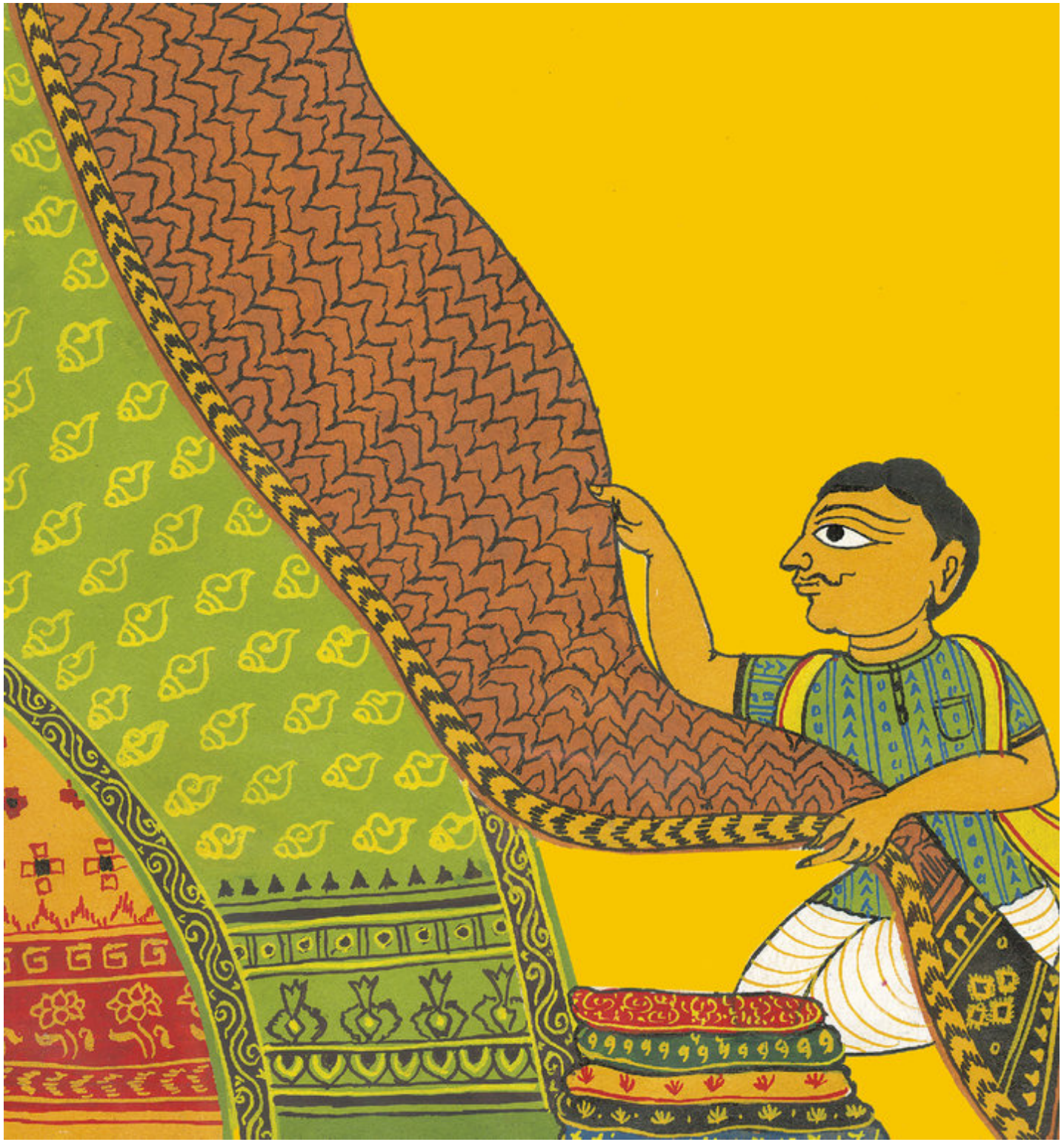

ساعد بيجو والده في فتح الحُزمتين، وإخراج أثواب الساري واحدًا تلو الآخر، وفتحها جميعًا. كانت السجادة بأكملها مغطاة بأمتار وأمتار من الحرير والقطن المزخرف اللامع بألوان زاهية. بدا الأمر كما لو أن قوس قزح قد سقط في الغرفة وتشابكت ألوانه بعضها ببعض.

"ساري البالاف هذا هو نمط تقليدي قديم جدًا ... وهذا أحدث تصميم قدّمه مصمم أجنبي ... وهذا ساري من الحرير الخالص ... وهذا الساري فاز بجائزة وطنية ..." حاول والد بيجو أن يجعل السيدة ترى كل ساري على أنه قطعة فنية مستقلة ومتميزة.

ساعد بيجو في عرض كل ساري على كتف والده حتى يَظهَر تصميم كلٍ منها بشكل أكثر فعالية.

شاهد الصبي الصغير والدته وهي تنظر بعناية إلى أثواب الساري، لكنه سرعان ما شعر بالملل. سأل الصبي: "هل يمكنني أن أطلب من هذا الولد أن يأتي ويلعب معي في غرفتي يا أمي؟"

أومأت والدته بالموافقة وذهنها شارد. تساءل بيجو عما إذا كان يجب أن يبقى مع والده للمساعدة في طي أثواب الساري المبعثرة في جميع أنحاء الغرفة. كان الوالد صامتًا. في النهاية، كان فضول بيجو كبيرًا جدًا لرؤية غرفة الصبي في المنزل الكبير في المدينة الكبيرة ولم يستطع مقاومته. قام بيجو من مكانه وتبع الصبي.

سأل الصبي بيجو: "ما اسمك؟"

قال بيجو بحذر شديد: "بريجسوار براساد مِهر. وما اسمك؟"

أجاب الصبي: "عامر."

كانت غرفة الصبي مليئة بالألعاب والأدوات ذات الألوان الزاهية. لم تكن كأي شيء رآه بيجو من قبل على الإطلاق. سمح الصبي الصغير لبيجو بلمس الكرة البلاستيكية الضخمة وشرح له كيف يجلس عليها ويقفز في أرجاء الغرفة. أوضح له أيضًا كيف يُدير مفتاحًا مثبتًا في معدة دمية دب ناعم عملاق حتى يصدر صوته المميز.

عرض الصبي الصغير لبيجو جميع أنواع الألعاب على جهاز الكمبيوتر، الذي بدا لبيجو وكأنه جهاز تلفزيون صغير رآه في نافذة المتجر في منطقة "مالفيا ناجار". سمح الصبي عامر لبيجو بقرع جرس دراجته لكنه لم يسمح له بركوبها. ونظرًا لعدم وجود كهرباء في منزل بيجو، فإنه لا يستطيع استخدام مثل هذه الألعاب لأنها جميعًا احتوت على مفتاح تشغيل ميكانيكي أو إلكتروني.

تساءل بيجو عن نوع العالم الذي دخله للتو، وشعر أيضًا بالحيرة لأن هذا الصبي الذي لديه كل هذه الألعاب حريصٌ على اللعب معه!

لم يكن بيجو يعرف ما يمكنه فعله، وكيفية اللعب بشكل صحيح مع عامر. شعر بالخجل والإحراج وعدم الارتياح في آنٍ واحد.

فجأة، رأى بيجو عجلة غزل في إحدى زوايا الغرفة. "يبدو هذا مألوفًا!"، قال بيجو في نفسه. أخيرًا وجد بيجو شيئًا يمكنه التعامل معه بشكل جيد، تمامًا مثل والدته وأخواته. عندما رأى عامر بيجو وهو ينظر إلى عجلة الغزل، أدارها وسأل: "هل تعرف كيف تستخدمها؟ لقد أحضرها عمي من معرض في القلعة الحمراء، وأعطاني إياها لألعب بها. لكني لا أعرف ماذا أفعل بها."

توارى عن بيجو الخجل والتعجب، وظهر على وجهه الجدية والفخر. قال بيجو: "هذه 'شرخة' (أداة غزل). هل لديك بعض القطن؟" أجابه عامر: "لا."

ذهب بيجو إلى والده في غرفة الجلوس وبحث في الحقيبة الملقاة بجانبه.

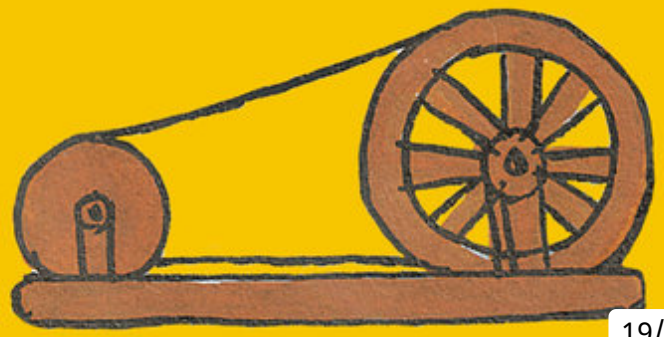

كان بداخل الشنطة بعض الخيوط وكرة من القطن الخام ومغزل يدوي. "نعم، لقد وجدتها!" همس بيجو، لكن والده كان مشغولًا في عرض الساري للسيدة فلم يسمعه.

عاد بيجو إلى غرفة الصبي وبدأ بغزل كرة القطن. علّقها على عجلة الغزل، وحرّك أصابعه ببراعة، وأدار العجلة باستمرار حتى أصبح القطن خيوطًا.

"كان ذلك كأنه سحرا!" صرخ عامر مندهشًا، ودفع بيجو بعيدًا عن عجلة الغزل وجلس أمامها بنفسه.

حاول أن يفعل ما فعله بيجو لكنه لم يستطع. "أرني كيف تفعل ذلك. افعل ذلك مرة أخرى." طلب الصبي من بيجو، مصممًا على تعلم ما كان بيجو يفعله بسهولة. وحاول مرة أخرى لكنه لم يستطع الغزل كما فعل بيجو.

شعر بيجو بابتسامة عريضة ترتسم على وجهه. قال للصبي: "ليس هكذا. انظر هنا. اغزل بهذه الطريقة."

بعد حوالي نصف ساعة وبعد العديد من المحاولات، علّم بيجو الصبي الصغير كيف يُدير عجلة الغزل. علّمه أيضًا كيف يضع والده الخيط على آلة الحياكة وكيف يقوم بنسج الساري الجميل الطويل الذي كانت والدته تنظر إليه بإعجاب في قريتهم جيلميندا، في ولاية أوديشا البعيدة، على بعد رحلةٍ طويلةٍ بالقطار. كان الصبي الصغير مفتونًا، ونظر إلى بيجو كما لو كان من عالم سحري. شعر بيجو بالفخر وبأنه كبير ومهم للغاية. فجأة، تذكّر بيجو أن والده قد يحتاج إلى مساعدته في طي ثياب الساري وإعادتها إلى الحزمة.

عاد بيجو إلى غرفة الجلوس الكبيرة. كان والده يبتسم وكانت السيدة تبتسم. كان هناك العديد من أثواب الساري خارج الحزمة موضوعة بجانب السيدة على الأريكة. وكانت هناك أيضًا رزمة من المال بجانب والد بيجو، في انتظار أن يلفها في منديله الصغير.

صرخ عامر: "أمي، أمي، هذا الصبي علمني شيئًا كأنه من الخيال! لقد وضع كرة قطنية في تلك اللعبة التي أعطاني إياها عمي وجعل خيوطًا طويلة تخرج من طرفها الآخر!"

ضحكت والدة الصبي وقالت: "حسنًا، بطبيعة الحال! فأبوه أيضًا 'ساحرٌ' ينسج الكثير من أثواب الساري الجميلة لي حتى أتباهى بها هذا الشتاء."

وتابعت قائلة: "لن يكون لدى أي امرأة أخرى مثل هذه الأثواب. عندما تسألني صديقاتي من أين اشتريتها، سأذكر اسم متجرٍ كبيرٍ من خيالي حتى لا يتمكنّ من الحصول على أثواب الساري نفسها التي لديّ."

نظر والد بيجو أمامه بتواضع دون التركيز على وجه أحد بعينه، وقال: "حسنًا، نتعلّم من آبائنا وننقل المعرفة إلى أبنائنا."

قال بيجو بخجل، مشاركًا والده استمتاعه بالمكسب الذي أحرزه هذا الصباح: "وأنا نقلتها إلى 'أخي الكبير' عامر"، مناديًا صديقه الجديد بـ"الأخ الأكبر" من باب التأدب.

قال عامر بابتسامة مشاكسة: "نعم يا أمي، ولكن عندما يسألني أصدقائي كيف تعلّمت الغزل على آلة 'الشرخة'، سأخبرهم أن 'ساحرًا' من قرية جيلميندا في سامبالبور علّمني ذلك!"

حول الرسوم التوضيحية

"باتاتشيترا" هي اللوحة التقليدية في ولاية أوديشا في الهند، ويُسمى الفنان الذي يرسمها "باتاتشيتراكار". تُقدم هذه اللوحة كقربان في المعبد. وكانت تُرسم في الماضي بألوان حجرية ومسحوق لمواد عضوية على ورق أو قماش مُقوى ببذور التمر الهندي ومسحوق الطباشير. وفي الوقت الحاضر، تُرسم هذه اللوحات أيضًا على الحرير وجريد النخيل. وتصور اللوحة عادة الملاحم الدينية، لكن النباتات والحيوانات الموجودة في أوديشا تزين المساحة الموجودة حول تماثيل الآلهة والملوك والملكات في اللوحة.

داستكري حات سميتي هي منظمة كبيرة من الحرفيين الهنود، تعمل على تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأشخاص العاملين في مهارات الحرف اليدوية التقليدية. وقد تم استخدام الأشكال المحلية من الرسومات والأعمال اليدوية في هذه السلسلة المكونة من أربع قصص لتشجيع أشكال التعبير الثقافي المتنوعة ونشره. وتم تنفيذ هذا العمل بدعم من منظمة اليونسكو في نيودلهي.

Acknowledgements

Qatar National Library acts as a steward of Qatar's national heritage by collecting, preserving & making available the country's recorded history. It provides equal access to all types of information & services and aims to enable the people of Qatar to positively influence society by creating an exceptional learning and discovery environment. His Highness Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani, the Amir of Qatar, inaugurated the library on 16 Apr 2018.

National institution of higher education in Qatar. The Translation Minor offered by the Dept of English Literature & Linguistics at the College of Arts & Sciences is designed to meet the demands of an increasingly globalized society by developing translation skills in the fields of law, science & technology, business, media and the arts. The program develops students' awareness of the cultural and linguistic challenges involved in translation.

TII offers a unique set of academic & professional programs in translation, interpreting and language learning. Learn more: tii.qa

PRATHAM BOOKS storyweaver

This book was made possible by Pratham Books' StoryWeaver platform. Content under Creative Commons licenses can be downloaded, translated and can even be used to create new stories - provided you give appropriate credit, and indicate if changes were made. To know more about this, and the full terms of use and attribution, please visit the following link.

Story Attribution:

This story: بيجو والنسيج السحري is translated by Dr. Abed Al-Sameai . The © for this translation lies with Education Above All (EAA), 2021. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Based on Original story: 'Biju Spins Some Magic', by Jaya Jaitly . © Dastkari Haat Samiti , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Images Attributions:

Cover page: A man surrounded by beautiful saris, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 2: Boy looking at butterflies flying around a plant, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 3: A fly buzzing in the corner, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 5: A woman weaving cloth on a charkha, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 6: A boy spinning cotton to make yarn on a charkha, another boy observing, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 7: Colourful saris kept in a pile and one flowing in the corner, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 9: A man and a boy with a white bundle sitting in a train, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 10: Compartment window of a train , by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 11: A lamp post and a white bundle in the corner, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 12: A boy surrounded by TVs and radios, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Disclaimer: https://www.storyweaver.org.in/terms_and_conditions

Some rights reserved. This book is CC-BY-4.0 licensed. You can copy, modify, distribute and perform the work, even for commercial purposes, all without asking permission. For full terms of use and attribution, http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

PRATHAM BOOKS storyweaver

This book was made possible by Pratham Books' StoryWeaver platform. Content under Creative Commons licenses can be downloaded, translated and can even be used to create new stories - provided you give appropriate credit, and indicate if changes were made. To know more about this, and the full terms of use and attribution, please visit the following link.

Images Attributions:

Page 13: Pieces of colourful fabrics flowing in the corner, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 14: A boy and a man with luggage under a lamp post on a street, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 15: A woman sitting on a chair watching saris flowing around her, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 16: A man surrounded by flowing saris, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 18: Two boys surrounded by varied toys, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 19: A charkha in the corner, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 21: A boy spinning cotton to make yarn on a charkha, another boy observing, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 22: A man walking with a bundle on his back, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 23: Floral design in the corners, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 24: A boy in a garden with a butterflies, by Bhramara Nayak © Bhramara Nayak , 2010. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Disclaimer: https://www.storyweaver.org.in/terms_and_conditions

Some rights reserved. This book is CC-BY-4.0 licensed. You can copy, modify, distribute and perform the work, even for commercial purposes, all without asking permission. For full terms of use and attribution, http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

بيجو والنسيج السحري
(Arabic)

يعمل بيجو وعائلته من النساجين في ريف ولاية أوديشا الهندية، فهُم يصنعون أقمشة جميلة لبيعها في مدن الهند وخارجها. هذه قصة مغامرات بيجو عندما رافق والده إلى مدينة دلهي لبيع أثواب الساري، وخلال هذه الزيارة أثار إعجاب فتى المدينة بمهاراته. هذه القصة المليئة بالمرح من تأليف جايا جيتلي ورسوم بهرامارا نایاك بأسلوب رسم "باتاتشيترا"، وهي اللوحة التقليدية لولاية أوديشا.

This is a Level 4 book for children who can read fluently and with confidence.

PRATHAM BOOKS storyweaver

Pratham Books goes digital to weave a whole new chapter in the realm of multilingual children's stories. Knitting together children, authors, illustrators and publishers. Folding in teachers, and translators. To create a rich fabric of openly licensed multilingual stories for the children of India and the world. Our unique online platform, StoryWeaver, is a playground where children, parents, teachers and librarians can get creative. Come, start weaving today, and help us get a book in every child's hand!